

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد لَدَدْتُ يا هذا تَلَدْتُ لَدَدًا . وَلَدَدْتُ فُلَانًا أَلَدْتُه إِذَا جَادَلْتَهُ
فَعَلَّابْتَهُ . وَلَدَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ لَدَسًا : حَبَسَهُ هُذَلِيَّةً . وَالْأَلَدَسُ : الطَّوِيلُ
الْأَخْدَعُ مِنَ الْإِبِلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَهُوَ أَلَدَسُ الْخِصَامِ " الْأَلَدَسُ
الْخَمَمُ الْجَدَلُ الشَّحِيحُ الَّذِي لَا يَزِيغُ إِلَى الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى
الْخَمَمِ الْأَلَدَسُ فِي اللُّغَةِ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدَلِ وَاشْتِفَاقُهُ مِنْ لَدِيدِي
الْعُنُقِ وَهُمَا صَفَوَحَتَاهُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ خَمَمَهُ أَيْ وَجْهَهُ أَخَدَ مِنْهُ وَجُوهُ
الْخُصُومَةِ غَلَابَتِهِ فِي ذَلِكَ يَقَالُ : رَجُلٌ أَلَدَسٌ بَيِّنُ السَّلْدِ شَدِيدُ
الْخُصُومَةِ كَالْأَلَدَدِ وَالْيَلَدَدِ أَيْ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ
يَصِفُ الْحَرَّ بَاءً :

يُضْحِي عَلَى سُوقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ ... خَمَمٌ أَبَرَّ عَلَى الْخُصُومِ
يَلَدَدُ قَالَ ابْنُ جِنْدَى : هَمْزَةُ أَلَدَدٍ وَيَاءُ يَلَدَدٍ كِلَاتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ
فَإِنْ قُلْتَ : فَإِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوْ لَا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ فَكَيْفَ أَلَدَدُوا
الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ فِي أَلَدَدٍ وَيَلَدَدٍ وَالْأَلَدَدُ عَلَى صِحَّةِ الإِلْحَاقِ طُهُورُ
التَّضَعِيفِ قِيلَ : إِنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوْ لَ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ
زَائِدٌ آخَرُ فَلِذَلِكَ جاز الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي أَلَدَدٍ وَيَلَدَدٍ لِمَا
انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ مِنَ النُّونِ . وَتَصْغِيرُ أَلَدَدٍ أُلْدَدُ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلَدَ
فَزَادُوا فِيهِ النُّونَ لِيُلْحِقُوهُ بِنَاءِ سَفَرٍ جَلٍّ فَلَمَّا ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى
أَصْلِهِ . وَلَدَدْتُ يَارْجُلُ لَدَسًا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي اللِّسَانِ وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لَدَدًا :
صَرَّتْ أَلَدَسَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : هُوَ الْعَسِرُ الْخُصُومَةِ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ " رَأَيْتُ النَّبِيَّ A فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا
لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدَدِ " . لُدَسُ وَلَدَادُ الْأَوَّلُ بِالضَّمِّ وَالثَّانِي
بِالْكَسْرِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدَسًا " قِيلَ مَعْنَاهُ خُصَمَاءُ
عُوجُ عَنِ الْحَقِّ وَقِيلَ : صُمُّ عَنْهُ وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : قَوْلُهُ
وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدَسًا " قَالَ : صُمًّا . وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُ عُمَرَ B هَ لَأُمِّ
سَلَامَةَ : " فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلَسْنَةِ لَدَادٍ وَقُلُوبِ شِدَادٍ وَسُيُوفِ حِدَادٍ " .
وَاللَّدِيدُ : مَاءٌ لِبْنِي أَسَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .
وَاللَّدِيدَةُ : بَهَاءٌ : الرَّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ الزَّهْرَاءُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والمِلَادُ بالكسر : اسم رجل واسم سيف عَمْرٍو بن عَبدِودُ دُ القُرشي . واللَّادُ بالفتح : الجَوَالِقُ كاللَّيْدِ وقد تقدّم قال الرازي : .

" كَانَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ وَلُدَّ بِالضَّمِّ والمشهور على أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا الكسر : مَوْضِعُ بالشَّامِ . وفي التهذيب : اسمُ رَمْلَةٍ بالشَّامِ وقيل : بِفِلَسْطِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّمْلَةِ وَأَنشد ابنُ الأَعرابي : .

فَبِتُّ كَأَنَّي أُسْقَى شَمُولاً ... تَكُرُّ غَرِيْبَةً مِنْ خَمْرِ لَدَّ وفي الحديث " يَقْتُلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِهَا " وهو الذي جَزَمَ بِهِ أَقْوَامٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَلَلَّفَ فِي أَحْوالِ الآخِرَةِ وشُرُوطِ السَّاعَةِ وادَّعى قومٌ أَن الواردَ في بعضِ الأحاديث أَنه يَقْتُلُهُ عِنْد مُحَاصَرَتِهِ المَهْدِيِّ فِي القُدُسِ واعتمده القاري فِي النِّاموسِ . كذا قاله شيخُنَا . قلت :

ويقال فِيهَا أَيْضاً اللدُّ أَي باللام قال جَمِيلٌ : .

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّ دُونَهُ ... وهَضْبٌ لَيْتِيْمًا والهَضَابُ وُءُورٌ وقد نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحاقُ ابْنُ سَيِّدٍ سَارِي مُحَدِّثٌ . وعن ابنِ الأَعرابي : يقال : لَدَّ بِهِ وَزَدَّ بِهِ إِذَا سَمَّعَ بِهِ . والتَّدَّ هو التَّدَادُ : ابْتِلاعُ اللُّدِّ قال ابنُ أَحْمَرٍ : .

" شَرِبْتُ الشُّكَاعِي وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا